

شرح العقيدة الواسطية (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام) 63

رَحْمَةُ اللهِ

صالح بن طه عبدالواحد

اَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَمْدُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ اعْمَالِنَا إِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضْلٌّ وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَهُ . وَأَشْهَدُ
أَنَّ لِلَّهِ إِلَيْهِ وَحْدَهِ لَا شَرِيكَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عِبْدُهُ وَرَسُولُهُ - 00:00:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وعلی أصحابه. ومن استن بستنه الى يوم الدين. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي
محمد صلي الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات ببدعة وكل ببدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:20:00

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بذلة بذلة وكل ضلاله في النار - 20:00:00

درسنااليوم كما تعودنا في مادة العقيدة وآبادنا الدرس الماضي في الاadle من السنة على توحيد الاسماء والصفات وسبق ان جاء

شیخ الاسلام ابن تیمیة بالادلة من القرآن الكريم على توحید الاسماء والصفات - 40:00:00

وأنه يجب على المسلم أن يثبت لله تبارك وتعالى ما أثبتته لنفسه من الأسماء والصفات من غير تشبيه ولا تعطيل لا تحريف ولا تكثيف
وصلنا الدرس الماضي الى صفحة اربعينية ثلاثة. اربعينية وثلاثة. وهو الدليل على اثبات الفرح والضحك - 00:01:08

ووصلنا الدرس ، الماضي ، الى ، صفحة اد بعمية ثلاثة ، اد بعمية وثلاثة ، وهو الادلة على ، اثبات الفرح والضحك - 08:01:00

والعجل لله تبارك وتعالى في السنة المطهرة آآآ يثبت ذلك لله عز وجل لا يشبه خلقه ولا نعطيها انما ثبتت لله تبارك وتعالى الصفة أما

الكافحة الله تبارك وتعالى اعلم بها لأن الله قال ليس كمثله شيء وهو السميع - 34:01:00

وَحَا يَفْرَحُ بِتُورَةِ عِدَّهٗ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ. وَكُلُّمَ يَعْلَمُ الْحَدِيثَ أَنَّ اللَّهَ أَشَدُ - 00:02:04

فرحا بتوبة عبده اذا تاب اليه. من احدكم كان على راحلته بارض فلاة. فانفلت منه الراحلة وعليها طعامه وشرابه. فبحث عنها فلم

يجدها فايض منها فلما عيسى منها وهو في هذا المكان من الصحراء لا طعام ولا شراب فاضطجع في ظل شجرة - 31:02:00

ينظر الموت سلام فاستيقظ وإذا بناقته التي عليها الطعام والشراب واقفة عند هذه الشجرة وكأنها وهي تمر مسك الشجرة أو فرع

© 2024 All Rights Reserved. This material may not be reproduced without the express written consent of the author.

بـكـ اـيـهـ العـاصـيـ انـ تـبـتـ الـيهـ منـ هـذـاـ بـرـحـيلـ - 00:03:37

اطن ان هذا يجعلك ايهما العاصي ان تبادر بالتهبة. فاعلم بانك عندما تتوب الى الله توبة نصوحا. الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبيتك.

ويعرف حبكم ويفعلون ذلك بمحض رغبة منكم. منكم هذه التهمة وبعدها سمعتكم على كلّ حسناتكم ينفخون فيكم الشيطان. الشيطان هذا الحديث في آخره اثبات الفحـ 58-03:00

لله الله اشد فرحا بتمكية عبده لا الله الا الله هذه لام الابتداء الله متدا اشد خب المبتدا فرحا تميز قال المدافف في الاخبار يعني الحديث

00:04:30 - 14-06-2014 : حملة على مخالف البناء في العين

فقط عن فوز بطالاً فإما حمله وإنما من الحالات التي تتحقق في المعاشرة فإنها تقام ناقلة

٢٠١٩-١٤٣٨ هـ | www.al-islam.org | ٦٧٣

فِي مُؤْمِنٍ بِهِ أَنْ يُنْهَا إِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ إِنَّمَا يُنْهَا إِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ كُوْنِهِ إِنَّمَا يُنْهَا إِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ

موقع تفاصي - نبذة عن الكتب المطبوعة في الملة - الثالثة - 09-05-2022

بسم الله الرحمن الرحيم **بسم الله الرحمن الرحيم** **بسم الله الرحمن الرحيم**

شدة الفرح. كلمة طلعت ما قصدت كلمة لكنها خرجت - 00:05:43

فما كفر. ومعاذ ابن جبل لما جاء من بلاد الشام وسجد للنبي صلى الله عليه وسلم. ما كفره النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح لم يملك كيف يتصرف في الكلام. يعني بطل يسيطر على عقله - 00:06:08

الله عز وجل افرح بتوبة عبده اذا تاب اليه من هذا الرجل براحته وليس الله عز وجل بمحتاج الى توبتنا. الله غني عنا. لكن يفرح من العاصي اذا تاب. بل نحن - 00:06:33

مفتخرن اليه في كل احوالنا. لكن لكرمه جل وعلا ومحبته للاحسان والفضل وجود يفرح هذا الفرح الذي لا نظير له بتوبة الانسان اذا تاب اليه. والله مسكين العاصي اللي حتى هذه اللحظة مصر على المعصية. هو يعلم بان الله يفرح به. اذا تاب ولم يتتب حتى الان.

ويعلم بان الملائكة - 00:06:52

المقربين الذين يحملون العرش يدعون للتائبين ودعاء الملائكة مستجاب. ومع ذلك لم يتتب حتى الان. ويعلم بأنه من تابع قبل الله منه توبته ولم يتتب حتى الان. وعلم انه اذا تاب غفر الله له ولم يتتب حتى الان. وعلم - 00:07:22

بان الله يبدل سيناته الماضية الى حسنات. ومع ذلك يسوف التوبة حتى الان. والله انه مسكين انا اقول هذا لازم يفتح بيت عزا خليني اروح لعزيه اللي مصر على المعصية حتى الان - 00:07:48

فنجان موت ونروح وصلت الحلقوم بتلاقيه بيصبر يقول يا رب اتوب. تبت اليك يا رب. كثير من الناس بتوب في غرغرة الموت لكن لا تقبل توبتهم وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ليس له ثوب - 00:08:04

الناس تتوب والروح في الحلقوم. لكن ما تقبل التوبة. افضل لك تسوس. بس السيجارة هذي بس العلب بكيفت هذا. بكرة بكرة ان شاء الله. اقدرش انا ابطل الدخان مرة واحدة. ما اقدرش اترك العمل فيه ربا صحيح وفيه مخالفات شرعية لكن مش قادر اتركه شوية.

شوية شوية بس يجييك ملك - 00:08:33

شوي شوي. لما يجييك معك الموت قل رب ارجعون. عشان اتوب. اعمل صالحا. الا يجاب. لطلبك في هذا الحديث اثبات الفرح لله عز وجل. فنقول في هذا الفرح انه فرح حقيقي. دجلة - 00:08:53

اول ونحرف الكلمة عن مواضعها. لا فرح فرح حقيقي. لكن كيف الفرح هذا؟ ليس كمثله شيء لكن الله عز وجل يفرح لما التائب او العاصي يتوب اليه؟ نعم. كيف يفرح؟ ليس كمثله شيء. واشد - 00:09:14

فرح ولكنه ليس كفرح المخلوقين. ليس كفرح المخلوقين. لسان فيينا بيفرح لما جه فلوس او يجييه ولد او يجييه كذا او شغله او يشتري سيارة افرح لانه عنده نقص وفقير يفرح بالشيء هذا له لكن الله - 00:09:34

قال وتعالى له صفات الكمال. ففرح الله عز وجل غير فرح الانسان المخلوق الضعيف. الفرح بالنسبة للانسان هو نشوة وخفة يجدها الانسان من نفسه عند حصول ما يسره. ولهذا تشعر بانك اذا فرحت - 00:09:54

بالشيء كأنك تمشي على الهواء. لما تكون مبسوط يوم هيكل يعني رحت عند خطيبتك مثلا او تصحي لك خطيبت اللي بدك ايها. او صحي لك مبلغ كبير من المال. تشواف حالك بدك تطير من عالارض. انت ماشي - 00:10:14

مقدم انت فرحان شوف حالك بدك تطير من الفرحة شوف حالك هيكل. اما لما تكون مصيبة نازلة على راسك بتشواف عقلك كانك راسك بتوصل الارض هذا الانسان يشعر به عند الفرح يشعر هيكل بنشوة وانبساط وانشراح صدر. ومرات يشعر بهم وغم. مع ان ما في شيء - 00:10:32

حتى تعرفي انشراح الصدر والفرح والانبساط هذه نعمة من الله. تحتاج منك الى شكر. لكن بالنسبة لله عز وجل لا فسر الفرح بمثل ما نعرفه من انفسنا. نقول هو فرح يليق به عز وجل. مثل بقية الصفات. كما انا نقول - 00:10:54

شهادات ولكن لا تماثل ذاتنا. ذواتنا فله صفات وله صفات لا تماثل صفاتنا لان الكلام عن الصفات فرع عن الكلام عن الذات. الله سبحانه وتعالى له ذات؟ الجواب نعم هل هي كذات المخلوقين؟ الجواب لا. اذا هو له صفات ليست كصفات المخلوقين. علمت ان ذات الله - 00:11:14

ليس كمثله شيء كذلك صفات الله. فالكلام عن الصفات فرع عن الكلام عن الذات. فكما ان ذات عز وجل لا يشبهه شيء مخلوقاته كذلك صفاته سبحانه وتعالى. فنؤمن بان الله تعالى - 00:11:44

له فرح كما اثبت ذلك اعلم الخلق به. مين هو؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانصح الخلق خلق من هو؟ رسولنا صلى الله عليه وسلم. وافصح الخلق فيما ينطق به عليه الصلاة والسلام - 00:12:05

اعلم الخلق بالله. وانصح الخلق للخلق. وافصح من يتكلم. اذا الذي قاله هذا نسبته لله تبارك وتعالى. ما يجيش واحد يقول كلام النبي صلى الله عليه وسلم. بكلام اخر لان - 00:12:25

لا يليق لان لو كان المفهوم من الكلام النبي صلى الله عليه وسلم غير ظاهر الكلام لبينه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. ولسائلوا الصحابة فما لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولم يسأل الصحابة عن ذلك يدل على ان الكلام على ظاهره وان الله عز وجل يفرح فرحا حقيقة - 00:12:45

ليس كفرح المخلوقين ونحن على خطر اذا قلنا المراد بالفرح الثواب. يجي واحد يقول لك ايه لله اشد فرحا الله اشد ثوابا. ايه؟ يعني هو الرسول صلى الله عليه وسلم ما قالش عارف يقول ثوابا مش قال فرحا - 00:13:05

والله اشد المراد بالفرح الثواب. لان اهل التحرير يقولون ان الله لا يفرح. هذول اهل التعطيل والتحريف والمراد بفرحه اثابته التائب. يقول لك المراد بالفرح اثابته للابداع يعني اعطيه ثواب او اراده الثواب. لأنهم هم يثبتون ان لله تعالى مخلوقا بائنا منه والثواب - 00:13:31

يثبتون الارادة فيقولون في الفرح انه الثواب المخلوق او اراده الثواب. ونحن نقول المراد بالفرح الفرح حقيقة مثلما ان المراد بالله عز وجل نفسه حقيقة ولكننا لا نمثل صفات سيناء بصفات الله ابدا. لله اشد فرحا. لله هذه المقصود بها ذات الله عز وجل. صح ولا لا؟ ليس كمثله شيء - 00:14:02

كذلك اشد فرحا هذه الصفة لله تبارك وتعالى. اذا هي لا تشبه صفات المخلوقين. انتهت القضية ويستفاد من هذا الحديث ايش نستفيد من هذا الحديث؟ انك تتبت لله تبارك وتعالى هذه الصفة الفرح بالتائب اذا تاب اليه - 00:14:32

يقول مع اثبات الفرح لله عز وجل مع اثبات الفرح لله عز وجل. كمال رحمته جل وعلا ورأفته انه رحيم. رؤوف بعباده ان تابوا بعد ما عصوه. تاب عليهم فرح بتوبتهم نعم. حيث يحب رجوع العاصي اليه هذه المحبة العظيمة. يحب عباده اعبده - 00:14:54

ولا يحب منهم ان يعصوه فايها العاصي اعلم بان الله لا يحبك. واعلم ايها التائب ان الله يحبك. وفرق بين بين اعلم ايها العاصي ان الله لا يحبك وبين اذا تبت احبك. واذا احبك الله ان دعوته استجاب لك - 00:15:25

وان استغفرته غفر لك. وان خرجم من الدنيا لا يعذبك في النار ابدا. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب حبيبه في النار اذا احرص ان تكون من احباب الله - 00:15:49

هارب من الله ثم وقف ورجع الى الله. واحد شارد على الله. العاصي هذا شارد على الله كيف الولد اللي شارد على ابوه؟ تلاقيه بيعد يهرب من ابوه وضل بعيد مع اصحابه والهمم اللي شكله عشان يعصي. ما يحبش ابوه يشوفه - 00:16:12

ولا يحب يجلس مع ابوه يحب دايما مع اصحابه اللي شكله فلا يرجع. والعاصي العاصي لله عز وجل ضاني هربان بعيد عن الله شارد عن الله. لكن فجأة هذا العاصي ينقش - 00:16:32

ويذكر يعلم انه سيموت ويتوسل الى الله. لما يتوب الى الله وين بروح؟ يرجع الى الله لما يرجع الى الله هو تائب الله سبحانه وتعالى يفرج به. ويقبله. ويغفر له - 00:16:47

ويؤيده ويحبه الانسان لما يخاف من واحد يهرب منه. لكن الخائف من الله العاصي لما خاف من الله وعلم انه ان مات على معصيته عذبه الله ولا يبالي فلما خاف من الله هرب الى الله - 00:17:04

فلما هرب الى الله الله سبحانه وتعالى قبله. وتاب عليه وغفر له ثم وقف ورجع الى الله يفرح الله به هذا الفرح العظيم اظن هذا فيه تشجيع اللي بيقع في الغيبة في النعمة في نقل الكلام في تكفير المسلمين في التكلم على العلماء - 00:17:27

معاصي المعاصي الكثيرة المعروفة التي نقترفيها جميعاً ما فيش واحد منا معصوم. يتوب إلى الله. ومن ما هي المسلكية؟ يفيدنا هذه العقيدة بأن الله يفرح بتوبة التائب اذا تاب اليه ان نحرص على التوبة - [00:17:52](#)

غاية الحرث اذا اقترفت ذنب وانت غير معصوم. معرض للمعاصي. ان اقترفت ذنب تب الى الله. فوراً بشروط التوبة اللي تسمعها الان يعني ممكن ينزل بك الموت فتلقي الله على غير توبة - [00:18:12](#)

اذا اقترفت ذنب ضحك عليك الشيطان مثلاً وخلالك بعد ما بطلت دخان ولعت لك سيجارة تب الى الله ضحك عليك الشيطان وخلالك نظرت لك لواحدة ماشية في الشارع متبرجة. وطولت النظرة - [00:18:35](#)

تب الى الله بيحكى عليك الشيطان وجلس في مجلس غيبة ونميمة. استمعت وتكلمت. تب الى الله كما كلما فعلنا ذنبنا تبنا الى الله. كل ما تفعل ذنب تب الى الله. ولذلك يقول - [00:18:52](#)

المسلم صاحب العقيدة الصحيحة يسير الى ربه في امور ثلاث ان انعم الله عليك بنعمة فاشكر لتزيد ابتلاك بمصيبة فاصبر لتجدر. وان اقترفت ذنبنا فتب الى الله ليفرح بك ويتوسل عليك - [00:19:12](#)

في غير هيك كل يوم بتمر علينا نعمة واما مصيبة واما ذنب. او التلاتة بيمرروا في اليوم ان نزلت بك نعمة اي كانت النعم اشكر حتى تبقى هذه النعمة ولا تزول وتزداد. وان ابتليت بمصيبة اليوم بيجيك فلوس. بكرة بنتصب عليك - [00:19:40](#)

اليوم بجيوك ولد بكرة بموت. اليوم بعينوك في منصب. بكرة بيفصلوك. اليوم بتفتح محل. والزيابن بكرة في زيابن فاذا كنت في نعمة اشكر اذا نزلت بك مصيبة اصبر وان اقترفت ذنبنا بادر بالتوبة الى الله - [00:20:05](#)

قال الله تعالى في وصف المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة من المتقين وقع منه الفاحشة اه وبين بقى اهل الكائن اللي بيكرروا بالكبائر بقى الخوارج؟ اللي بس مجرد ما يرتكب كبيرة بيخرجك من فيلا - [00:20:31](#)

اي كلام الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت لمين للمتقين المتقين الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكر الله من صفاتهم يعني فاستغفروا لذنبهم. يعني الفاحشة زنا. الزنا فاحشة. يعني زنا - [00:20:57](#) تنتهي وتاب الى الله؟ نعم اللواط افترض اللواط فاحشة. هو تقي اه ايه زمن المحارم وتاب الى الله تاب الله عليه. اي كانت فاحشة. اي كانت فاحشة اقترفها هي كبيرة ويتوسل الى الله انا متوب عليه. بل لو كفر وقال عن الله ما قال وخرج من الملة وتاب تاب الله عليه - [00:21:31](#)

قل للذين كفروا ان ينتهوا عن كفريهم يغفر لهم ما قد سلف. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا يعني يا رب بعد ما قتلوا المؤمنين وذبحوهم وحرقوه بالنار. لو تابوا بتوب عليهم نعم فتوب عليهم - [00:22:03](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة اي فاحشة مثل الزنا اللواط نكاح ذات المحارم. هاي فاحشة قال الله تعالى يثبت ان هذه فواحش ومن صفات المتقين انهم اذا فعلوا فاحشة تابوا منها ولا تنكحوا - [00:22:21](#)

فنكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. هاي فاحشة انك تأتي احد من المحارم مرة ابوك احد من المحارم اللي لا يجوز لك ان تتزوجها فاحشة - [00:22:45](#)

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. الزنا فاحشة. وقال لطف قومه اتأتون الفاحشة؟ هل هو والله عز وجل يقول عن صفات المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة. فاحشة ايا كانت فاحشة. تعم كل الفواحش - [00:23:10](#)

اذا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله او ظلموا انفسهم اذا تقي من صفات المتقين يقع منه ظلم؟ نعم ادم عليه السلام وقع منه ظلم؟ نعم. ربنا ظلمانا انفسنا - [00:23:32](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله هذا ظلم والذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. هل الظلم في هذه الاية هو الظلم في هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم والظلم فيه ثم - [00:23:58](#)

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. والظلم الذي وقع فيه آدم عليه السلام. هذا الظلم كظلم الكافرين والكافرون هم

الظالمون. هذا ظلم وهذا ظلم. اي ظلم وهذا ظلم. هل هذا مثل هذا يا اخوان - [00:24:28](#)
والكافرون هم الظالمون. فالكافر ظالم. والمسلم العاصي ظالم هل هذا الكفر مثل هذا؟ اظن ما احد يقول بذلك الا مجنون اذا اذا كان
ظلم الكافر غير ظلم المسلم اذا نقول هناك ظلم دون ظلم. وكفر دون كفر وفسق - [00:24:48](#)

دون فسق ونفاق دون نفاق. اما كل ظلم وكفر وشرك يخرج من الملة كما تقول الخوارج هذا كلام فاسد ولذلك اللي بقول لك هاي
الظلم والكافرون هم الظالمون. اذا اي واحد يقترب ظلم فهو كافر. على طول بيقول لك ايه - [00:25:13](#)

من صفات المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ايش رأيك؟ الله بقول عنهم متقين ومع ذلك وقع منهم الظلم وتابوا
تابوا الله عليه ذكروا الله تعالى في انفسهم هذا المسلم التقى اللي وقع في الظلم. او في الفاحشة. ذكروا عظمة الله - [00:25:36](#)
وذكروا عقابه وذكروا ثوابه للتابعين. يعني ها؟ اتعلم. لما تقترب الذنب تتذكر عقاب الله جهنم وما فيها من العذاب الاليم. وتتذكر بان
الله يفرح بالتوبة التائب اذا تاب اليه. وتتذكر بان الله - [00:26:02](#)

يظهر التائب ويقبل منه توبته. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. وان الله يبدل السيئات الى حسنات. كل هذا العلم يدور في عقلك
بعد اقترافك معصية هذا كله يدفعك الى ايش؟ الى التوبة - [00:26:22](#)

فاستغفروا لذنبهم فورا. اما تذكروا استغفروا لذنبهم. فعلوا ما فعلوا. لكن انهم ذكروا الله تعالى في نفوسهم واستغفروا لذنبهم
فغفر فغفر لهم والدليل ومن يغفر الذنب الا الله. ومن يغفر الذنب الا الله. مين اللي بيغفر الذنب؟ لا احد الا الله. الا تكون صوفي
بقي هالك بتقول ان السيد البدوي بيغفر الذنب - [00:26:37](#)

هو جبريل بيغفر الذنب والرسول صلى الله عليه وسلم بيغفر الذنب. وسيدي فلان بيغفر الذنب وهذا ضلال مبين. لا يغفر الذنب ولا
يقبل التوب الا الله من صفاته غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب - [00:27:07](#)

عشر الذنب قابل التوب لمن تاب. شديد العقاب لمن اصر على معصيته فانت اذا علمت ان الله يفرح بتوبتك هذا الفرح الذي لا نظير له
لا شك انك سوف تحرص غایة الحرص على التوبة - [00:27:26](#)

نحل درسنا اليوم يكون آما مشجع لكثير من الناس يتوبوا في ناس ما بحاول يفكر المعاصي اللي عنده ما هو عنده معاصي كثير لكن
نفسك شيطانك وهواك ما بيخليك تحاول تقف عند المعصية وتفكر تقول هذي معصية - [00:27:46](#)

اخف مع نفسك اصبر بلاش تنام الليلة وانت مش راضي تتوب يصبح الصبح يقولوا فلان مات هذا امر يعني سهل جدا. فكل يوم
بنسمع فلان صلی معا وفلان مات. فلان اليوم كان حاضر معنا - [00:28:15](#)

بكرا في القبر. يعني بكرا زي ممكن يقول لك فلان مات وبالليل وصلينا عليه الظهر. يعني زمان الدود بدأ يستغل فيه ها انت الان
قاعد في المسجد. هي قاعد معنا الان لكن بكرا نقول له يا الله فلان وفلان كان قاعد - [00:28:35](#)

امام الان اه عيد بصير لو تعلم ايش في في القبر لو اطلعنا الله على ما في القبر والله ما اقترب احدنا ذنبنا اذا كل واحد فينا الان تطلع
إلى التوبة. لكن توبة الكذابين لا تقبل. اما التوبة النصوح هي التي - [00:28:55](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح. وتوبوا الى الله جميعا ايهما المؤمنون لعلكم تفلحون. هذه التوبة النصوح الى شروط.
الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل ان يكون الدافع والمحرك للتوبة هو الخوف من الله - [00:29:26](#)

يعني واحد مثلا رائج عشان يزني تذكر عقاب الله. وتذكر ان هذا الزنا حرام وتذكر بأنه لو جاءه الموت وهو على هذه الفاحشة كيف
يلقي الله؟ راح راجع من الطريق وتاب الى الله - [00:29:57](#)

هذا توبة مقبولة اما واحد رايج يزني لقى الشرطي واقف على الباب. فخاف من الشرطي يمسكه ورجع. يعني لو مش شرطي موجود
زنا وهو مازن الان لكن ترك الزنا مخافة من الشرطي. وليس مخافة من الله فهذه ما هي توبة - [00:30:18](#)

او راح يزني فواحد عالباب قال له هادي اللي انت بدك تزني فيها هادي مع الايدز وبتحمله وانت طالع. قال الاخ والله فضيحة. الواحد
يصاب بالايدز فضيحة. فترك الزنا مخافة ان يصاب بالايدز. ما تركه مخافة - [00:30:40](#)

من الله ما تقبل واحد حرامي راح يسرق نحو افتح الباب يدخل من الشباك عجزة. حماية قوية والباب قوي. فرجع وما سرق. ايش

منه من السرقة؟ انه ما قدر يفتح الباب. هذى ما هو تائب. لكن واحد راح عند البيت وبده يسرق وبعدين تذكر. فضيحة يوم القيمة وان هذا حرام - 00:30:56

هذا اعتداء على الانفس والاموال. فرجع تائبا الى الله خائفا من الله. هذه التوبة. اذا للبد من الاخلاص في التوبة لله تبارك وتعالى بالا يحملك على التوبة مراة الناس او نيل الجah عندهم او ما اشبه ذلك من مقاصد - 00:31:27

الدنيا هذا الشرط الاول. الشرط الثاني الندم على المعصية الندم انك تندم. بتتألم انك كيف فعلت هذا؟ هذا كثير من الناس الحمد لله تجد انسان يعني لو جلس مع امرأة او سلمت عليه امرأة او يعني زاد في الكلام شوية مع امرأة تجده يأتي متأنما انه كيف فعل هذا - 00:31:47

ما فعل هذا في حياتي؟ او انسان مثلا اول مرة يتورط في فاحشة الزنا تجد الالم الالم يعصره ويؤلمه. يعني سبحان الله شهوة لحظات يمكن يتأنم سنتين. هذا الالم على فعل هذه المعصية. آآ هذا دليل على الايمان - 00:32:14

الله حسرته على هذا الفعل كيف اقترب ذلك وندمه؟ هذا دليل على الايمان وعلى صدق التوبة الثالث الاقلاع عن المعصية الاقلاع. يعني لو اقترف الزنا بطل. اذا بتدخن بتترك الدخان. اذا عاشرت لوالديك تب عن هذا العمل - 00:32:34

اذا قاطع للرحم تصل الرحم. اذا انك ما بتحافظ على الصلاة في جماعة في المسجد تحافظ على الصلاة في جماعة في المسجد. ثق بالله اذا لم تقنع عن الذنب انت ما تبت - 00:32:58

ومن الاقلاع اذا كانت التوبة في حق من حقوق الآدميين اذا كان الذنب في حق الله انك تتوب من هذا الذنب. اما اذا كان في حق من حقوق الآدميين ان في واحد كل يوم بتسرق منه فلوس. هذا - 00:33:12

رجع له الفلوس وتطلب منه السماح واحد مثلا اعتديت عليه كل يوم مثلا انت ووالدك ملمومين عليه وكاتبینوا قتلی. استقوى حالك انت ووالدك عليه. تروح خليه يستد منك او يسامحك - 00:33:28

ان ترد ان ان ترد الحق الى صاحبه. ترجع الحق في الدنيا قبل ان لا يكون درهم ولا دينار الرابع العزم على الا تعود في المستقبل يعني تتوب من الذنب وفي قلبك عازم انك ما تعود الله ابدا. ابدا - 00:33:42

مش تتوب وناوي الخامس ان تكون التوبة في وقت القبول الى وقت التوبة مش على خاطرك. وقت القبول يعني قبل طلوع الشمس من مغربها اذا وليت التسوق وطلعت الشمس من مغربها وتبت لم تقبل التوبة - 00:34:09

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبيسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها اذا طلعت الشمس من المغرب خلاص ما فيش توبة. اذا لا بد تتوب قبل ما تطلع الشمس من مغربها - 00:34:33

وينقطع قبول التوبة بالنسبة لعلوم الناس بطلوع الشمس من مغربها. وبالنسبة لكل واحد بحضور اجل بالموت اذا نمت في فراش الموت ووصلت الروح الحلقوم ما في توبة. كما سمعت الاية وليس - 00:34:52

التوبة يعني ليس لهم توبة. الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغفر. اذا - 00:35:14

فرغر وصارت الروح في الحلقوم يقول تبت الى الله ورجعه الحقوق افعلوا كذا لا تقبل الان وقد عصيت قبل وكتت من المفسدين رجعوننا امثلة في القرآن والسنة فرعون ظل يعصي وتاب لما ادركه الغرق. لما نزل به - 00:35:36

لما نزل به الهاك امن وتاب فردت عليه توبته وايمانه انه لا يقبل في هذا الوقت الان وقد عصيت قبل وكتت من المفسدين فالاليوم ننجيك ببنك تكون لمن خلفك اية وانك - 00:36:04

كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. اللي قتل مئات نفس تابع مع ان ده ادركه الموت لكنه تعجب الرجل كامل قواه العقلية وبصحته ولا يخطر على باله الموت. ومع ذلك تاب واناب الى الله نزل به الموت ولم يسجد لله سجدة - 00:36:24

ومع ذلك دخل الجنة قال تعالى وليس التوبة للذين يعملون السيئات. فإذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. وصح عن النبي صلى الله عليه سلم ان زمن التوبة ينقطع اذا طلعت الشمس من مغربها. والناس يؤمنون حينئذ ولكن - 00:36:44

لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايامها خيرا. هذه خمسة شروط اذا تمت صحة التوبة الشرط الاول ان تكون التوبة لله. اي دافع للتوبة المخافة من الله. الشرط الثاني الالقاء عن الذنب. الشرط - 00:37:12

الندم على فعله. الشرط الرابع العزم على الا تعود الى المعاصي مرة اخرى. الشرط الخامس ان فتوب في وقت قبول التوبة. يعني قبل طلوع الشمس من مغربها وقبل الموت. هذول خمس شروط اذا كان الذنب في حق الله. اما اذا - 00:37:38

كان الذنب في حق آدمي هذه الخمس شروط ويضاف اليها شرط سادس وهو ايش ؟ رد المظالم الى اهلها. يقول ولكن هل يشترط لصحة التوبة ان يتوب من جميع الذنوب يعني الواحد عشان التوبة تقبل منه. لازم يتوب من كل الذنوب ولا اذا تاب من معصية قبلت منه هذه التوبة - 00:37:58

سيبقى عليه الذنب الآخر لابد ان يتوب منه. علماء قالوا لابد تتوب من كل المعاصي. علماء قالوا له اذا تبت مثلا من اكل الربا الله عليك وتبقى وتجدر على ذلك وتاب وتبقي الذنوب الأخرى تتوب منها. لكن القائب الى الله على الاطلاق هو - 00:38:25

والقائم من جميع المعاصي. اما واحد تاب من الربا وعنه معاصي اخرى نقول له هذا شيء طيب تؤتي من الربا ان شاء الله توب من الدخان ان شاء الله تتوب من المحرمات ان شاء الله تتوب من البلايا التي خائفها. فالانسان والقول الراجح هو هذا القول. ان من تاب من معصية - 00:38:48

قبلت منه ويبقى يتوب من الذنوب الأخرى لكنه يبادر بالتوبة لأن الموت يأتي بعثة ولكن هل يشترط لصحة التوبة ان يتوب من جميع الذنوب؟ فيه خلاف. ولكن الصحيح انه ليس بشرط. وانها تصح التوبة من ذنب - 00:39:08

مع الاصرار على غيره لكن هذا القائم لا يصدق عليه وصف القائم المطلق فيقال تاب توبة مقيدة لا مطلقة فلو كان احد يشرب الخمر ويأكل الربا فتاب من شرب الخمر صحت توبته من الخمر. وبقي اسمه في اكل الربا. مرات يقول لك - 00:39:33

بتصلبي وتصوم اثنين وخميس وتصوم رمضان لكنها متبرجة كاسية عارية. بتقبل منها التوبة بتقبل منها صلاتها وحج وصيامها بالتزوج مرتكبة كبيرة. وتبقى مسلمة. لكنها عاصية لله. وتوبتها ومحافظتها على الصلاة تقبل وتجدر على الله ان شاء الله - 00:39:55
اما اذا كنت فكرة الفكر الخارج بتكرارها بتخرجها من الملة. اذا لا بينصوحها صلاة ولا بينفعها صيام ولا ينفعها. لكنها لا تخرج او لا يخرج الانسان بالكبيرة من دائرة الاسلام يبقى مسلم وتتابع وترها تصلي وتصوم وتخاف من الله عز وجل لكن عندها شبهة -

00:40:18

عند حجي للتبرج عندها اه ناس بيقولوا لها ان هذا ما هو حرام وان المهم تكون القلب طاهر ومش مهم التبرج الى غير ذلك لكنها بكرة اذا علمت عملت وتابت الى الله - 00:40:38

رجل تمت الشروط في حقه. وعاد الى الذنب مرة اخرى. طيب واحد تاب من الذنب وصدق مع الله في توبته وبقي سنين. ثم ضحك عليه الشيطان او ضعف ايمانه واقتصر الذنب مرة اخرى. بدون اصرار - 00:40:55

لو تاب مرة ثانية يطلب منه التوبة ولا تقبل لو تاب ورجع للذنب مرة اخرى وتاب. يتوب الله عليه يتوب الله عليه. المهم يكون ما في ايش؟ اصرار على الذنب - 00:41:19

اما اذا ضعف واقترب الذنب وتاب الله عليه. اما مش يقول لك طيب انا بدخل اليوم بتوب بكرة وبدخن بعد بكرة ويتوب بعدي بعد بكرة ودخن. اهل توبة الكاذبين لأن الله سبحانه وتعالى مطلع على ما في قلبك - 00:41:36

يقول فلا تنتقض توبته الاولى لانه عزم على الا يعود ولكن سولت له نفسه فعاد ائما يجب عليه ان يتوب مرة ثانية وهكذا كلما اذنب يتوب وفضل الله واسع اذا ما لك حجة ايتها العاصي - 00:41:55

عليك ان تبادر بالتوبة الى الله عز وجل حدث ان الله اشد فرحا اثبت الله ائمته فيه النبي صلى الله عليه وسلم الفرح لله عز وجل ثبته حقيقة. والكيفية ليس كمثله شيء - 00:42:18

حدث اللي معنا اللي فوق في صفحة اربع مئة وسبعين قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه - 00:42:39

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه يوضح الله اذا الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر بان الله يوضحك يا سلام لو واحد من المعطلة تقول له الله بيوضحك يمكن يقوم ويخلص عليه - [00:42:59](#)

اعوذ بالله توضح زينب؟ لا يا اخي مش زينا. نوضحك. ليس كمثله شيء. مش هذه القضية. يعني انت اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم افهم من الرسول صلى الله عليه وسلم انصح للناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم افهم من الصحابة الرسول قال للصحابة ذلك وسمعوا وابتدا ذلك [00:43:13](#)

للله عز وجل وهم يعلمون ان هذا يليق بجلال الله يوضح الله برجلين. قتل احدهما الاخر والاثنين دخلوا الجنة. ادخلوا الجنة الاثنين ايه بالمعركة كافر جيش المسلمين وجيش الكفار في معركة. اجا كافر قتل مسلم. هذا المسلم لقي الله شهيدا. دخل الجنة. هذا الكافر بعد سنين من قبله لهذا [00:43:33](#)

مثل مثلا خالد الوليد قتل مسلمين ولا ما قتل؟ قتل. وشرح الله صدره للاسلام ودخل في الاسلام مثلا ومات هذا الصحابي الذي قتل هذا الانسان شهيدا بالمعركة دخل الجنة. الاثنين ايه؟ ما انت كنت في يوم من الايام عدو الله انت اللي قبلتني ولقيت الشهادة على يديك [00:44:04](#)

دخلت الجنة قل له وقد شرح الله صدري الاسلام وقاتلتك في سبيل الله وتحصلت على شهادة انظر وهذا الذي قتل المسلم في اول مرة كان قلبه حاقد عليه اليهisis كذلك؟ لكن لما انشرح صدره للاسلام صار [00:44:27](#)

وانتم تذكرون وحشى الذي قتل حمزة. وكيف لما شرح الله صدره الاسلام وبقي يتآلم على هذا الفعل وي يعني يقولوا يعني يقول انه ما تريح شوية الا لما قال يعني اه قتلت حمزة فبقي حتى قتله [00:44:49](#)

عدو الله بنفس الحرية اللي قتل بها حمزة قتل بها مسلمة الكذاب الانسان في كفره لكن لما احدهما الاخر كلها يدخل الجنة. وفي بعض النسخ يدخلان وهي صحيحة لان الى [00:45:09](#)

يجوز في خبرها سواء كان فاعلا او اسماء مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى. وقد اجتمع في قول الشاعر يصف مرتين الى اخر البيت الحديث يخبر فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يوضح الى رجلين عند ملاقاهم يقتل احدهما الاخر. كلها [00:45:33](#)

وفلان الجنة واحدهما لم يقتل الاخر الا لشدة العداوة بينهما. ثم يدخلان الجنة بعد ذلك فتزول تلك العداوة واظن اللي بيدخلوا الجنة ما فيش في قلوبهم لا غل الحسد ولا حقد ونزعن ما في صدورهم في صدورهم من غل اخواننا. ما فيش غل. راح الغل هذا [00:45:53](#)

لان احدهما كان مسلما والآخر كان كافرا فقتله الكافر فيكون هذا المسلم شهيدا فيدخل الجنة. ثم من الله على هذا ثم قتل شهيدا او مات بدون قتل ثم انه يدخل الجنة فيكون هذا القاتل والمقتول كلها يدخل الجنة ويوضح الله [00:46:18](#)

وبهذا اسباب الضحك لله عز وجل وهو ضحك حقيقي لكنه لا يماثل ضاحك المخلوقات ضحك يليق بجلاله وعظمته. ولا يمكن تمثله لاننا لا نجوز ان نقول ان الله ان لله فاما او استانا او ما اشبه ذلك لكن يثبت الضحك لله على وجه يليق [00:46:38](#)

به سبحانه وتعالى. الله يوضح حقيقة ما يوضح حقيقة. ليس كمثله شيء كما ان لله ذات ليس كمثلها شيء كذلك له صفات ليس كمثلها شيء فاذا قال قائل يلزم من اثبات الضحك ان يكون الله مماثلا للمخلوق [00:47:07](#)

الجواب لا يلزم ان يكون مماثلا للمخلوق. لأن الذي قال يوضح هو الذي انزل عليه قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يعني لما نقول اذا قلنا بان الله يوضح هذا معناه ان احنا شبهاه بالمخلوقين نقول لهذا الذي يقول هذا الذي قال ان الله [00:47:32](#) الحج هو رسول الله. وهو الذي انزل عليه الله عز وجل قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا الله عز وجل اثبت لنفسه صفات ونفي عن نفسه ان يشبه بها خلقه [00:47:56](#)

ورسولنا صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك وهو اعلم بالله منا ومن جهة اخرى فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يتكلم في مثل هذا الا عن وحي. لأن لانه من امور الغيب [00:48:16](#)

ليس من الامور الاجتهادية التي قد يجتهد فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم يقره الله على ذلك او لا يقره. ولكن من الامور الغيبة

التي يتلقاها الرسول عليه الصلاة والسلام عن طريق الوحي - 00:48:31

لو قال قائل المراد بالضحك الرضا يوضح الله لرجلين يعني يرضي عن رجلين. يصيروا يأولهم. لأن الانسان اذا رضي عن الشيء سر به وضحك. والمراد الرضا التواب او ارادة التواب كما قال ذلك اهل التعظيم. فالجواب ان نقول هذا تحريف - 00:48:46
كلمة عن مواضعه فالذى ادراكم فما الذى ادراكم ان المراد بالرضا التواب؟ لو قلت له لو قال لك المقصود بالضحك هنا هو الرضا.
والمقصود بالرضا التواب. قل له شو دليلك على هذا الكلام - 00:49:15

ايش دليلك؟ ايش دليلك. قل له اذا مخك خربان بدق تخرب مخي مثلك رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال ذلك وجاءه هذا وحي من الله انا ارد على الرسول صلى الله عليه وسلم وارد عليه. افرض ان انت عندك مخ خبل في مخك - 00:49:33
انا الله عافاني من هذا الخبل وهذا المرض وهذه اللوحة اللي عندك. انا اثبتت لله عز وجل الصفات والكيفية اقول ليس كمثله شيء وانتهى اعلم بان الله له صفات يليق بحاله. ليست كصفات المخلوقين - 00:49:52

فانت الان قلت على الله ما لا تعلمون من وجهين. هذا الذي يقول بان الضحك معناه التواب او الرضا. قل له انت قلت على الله العلم من وجهين. الوجه الاول صرفتم النص عن ظاهره بلا علم. هذا امر. قل له الله الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:50:15
يضحك الله لرجلين يوضحك انت تقول يرضي. كيف انت صرفتم اللفظ عن ظاهره بلا دليل؟ ايش الدليل؟ انا لما اقول الان الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشر. لما اقول بظلم اي بشرك - 00:50:35

انا الان ما فرضت اللفظ عن ظاهره. انا الان ما اولت. ليه؟ لأن هذا جاعني في دليل ونص. فالان لما يقول يوضحك الله لرجل يقول ما يرضي الله عن رجلين. ما هو الدليل على صرف هذا الظاهر او النص عن ظاهره. ما في دليل - 00:50:54
هذا وجه كلامه مردود. الوجه الثاني اثبتتم له معنى خلاف الظاهر بلا علم. قلتكم بان اه الضحك هنا هو الرضا والرضا هو التواب. في الدليل على هذا؟ ما في دليل. اذا كلامكم مردود. ثم نقول لهم - 00:51:14

الارادة اذا قلتكم انها ثابتة لله عز وجل. هم يقولوا الارادة الرضا ارادة التواب. صح؟ ارادة التواب. طيب ما فيش ولا يوضح الضحك عن الله؟ يقول لك لانه يشبه المخلوقين. يعني - 00:51:36
الشيخ اللي بيوضحك طيب اثبتتم الارادة لله طب ما الانسان عنده ارادة مثل ما انت لك ارادة انت بتضحك. اذا اذا ليش نفيتكم الضحك عن الله عز وجل؟ انه يشبه بذلك المخلوقين - 00:51:52

اذا معنها انفوا الارادة التي اثبتتموها. فكما انكم اثبتتم الارادة لله تليق بحاله. كذلك اثبتوا الضحك لله عز وجل يليق بحاله القضية لكن اصحاب العقيدة الفاسدة دائمًا عندهم اضطراب وتضارب في النصوص - 00:52:09

نقول لهم الارادة اذا قلتكم انها ثابتة لله عز وجل. فانها تنتقد او تنقض القاعدة اللي هما يقولون ان اثبات الصفات لله عز وجل تكون بنسبتها للمخلوقات. لان للانسان ارادة. كل واحد فينا له ارادة. انت جيت على الدرس الان بارادتك - 00:52:26
ليس كذلك؟ ارفع للطاعات بارادتك. وبتقع في المعاصي بارادتك. واذا وقع منك شيء بدون ارادة لا تؤجر عليه. لا تؤجر عليه ان كان عملا صالحا ولا تعاقب عليه ان كان معصية. اذا فعلت بدون ارادة. كما ان يشرب ويأكل في نهار رمضان وهو صائم - 00:52:52
اما اكل وشرب وهو لا يريد الاكل والشرب ناسيا لا يعاقب عليه هو صيامه صحيح. اما اذا اكل او شرب واراد بذلك يفصل صومه ويعاقب. اذا فعل شيء بدون ارادة لا تعاقب ولا تؤجر عليه. اما - 00:53:12

انت تفعل الطاعات دي بريوك وتفعل المعاصي بارادتك ولذلك تشاب على ما تفعل من الطاعات وتعاقب على ما تفعل من المعاصي كما قال تعالى منكم من يريد الدنيا ها اثبتت انها ارادة منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة - 00:53:32
انسان اراده بل الجبار الله اراده. هذا الجدار الله اراده فوجدوا جدارا يريدوا ان ينقضوا. يريدوا جدار هذا الله اراده؟ نعم. لكن كيف؟ الله اعلم. جمال ما بنعرف. لكن مثله لان الله سبحانه وتعالى اعلم - 00:53:51

كما قال تعالى فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض. فانت اما ان تنفوا الارادة عن الله عز وجل كما نفيتكم ما نفيتكم من الصفات واما ان تتبتوا لله عز وجل ما اثبتته لنفسه. وان كان للمخلوق نظيره في الاثم لا في الحقيقة - 00:54:10

الله سبحانه وتعالى حي والانسان حي. لكن حياة الله تليق بجلاله وحياة الانسان تليق به اليه كذلك؟ الله سبحانه وتعالى ما لك وانت ايها الانسان مالك. لكن ملك الله كامل و دائم وملك يزول. وقس على ذلك. اذا - [00:54:31](#)

اذا اشتراكوا في اللائم لكن في الحقيقة لا يشتركون بصفة لا تليق بجلاله وصفة الانسان تليق به وبضعفه والفوائد المسلكية والفوائد والفائدة المسلكية من هذا الحديث هو اننا اذا علمنا ان الله عز وجل يوضح فاننا نرجو منه كل خير - [00:54:47](#)
ولهذا قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او يوضح رينا؟ قال نعم. قال لن نعدم من رب يوضح خيرا هذا الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف اكتب هذا الحديث ضعيف - [00:55:14](#)

ضعفه الشيخ الالباني في ضعيف الجامع هذا الحديث اللي هو يا رسول الله او يوضح رينا؟ قال نعم. قال لن نعدم من رب يوضح خيرا. والوضح قد ثبت في احاديث صحيحة - [00:55:32](#)

ضعف قال الشيخ الالباني في ضعيف الجامع ضعيف جدا ثلاثة الاف وخمس مئة خمسة وثمانين في ضعيف الجامع ثلاثة الاف وخمسين خمسة وثمانين اذا علمنا ذلك انفتح لنا الامل في كل خير - [00:55:51](#)
لان لان هناك فرقا بين انسان عبوس لا يكاد يرى ضاحكا وبين انسان يوضح وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم دائم البشر كثير التبسم عليه الصلاة والسلام اذا هذول اخوانا تكفيرية والخوارج اللي زايدنها شوية ودائما مبشر يفكها شوية ومش احسن من الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول كان بيتسنم - [00:56:18](#)

وكان نماز اصحابه وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة يعني لا يعقدوها شوية ما يزيدوهاش بلاش يصيدهم ضغط او يفضل عندهم مثلا شريان في مخهم ولا اشي. اوضح في منه طبعا ما يوضحوا ابدا ابدا تقابلهم في الشارع تتقول له السلام عليكم ما يرد عليك السلام وما يوضح. واكبر دليل على ذلك لما - [00:56:46](#)

دخل ابن عباس رضي الله عنهما على الخوارج عشان يردهم ويبيين لهم اخطائهم. فقال لهم السلام عليكم قالوا مرحبا بك يا ابن عباس. ما رد عليه السلام؟ قالوا مرحبا بك يا ابن عباس - [00:57:16](#)

تشعر اه اللي يقول لك هيكل مرحبا. يعني معناها ما يوضحوا ابدا. ومرة معنا اين من هؤلاء كثير بمصر وهنا وفي بلاد كثيرة ما يوضح. وحتى مع زوجته في البيت تلاقيه يجي مجرم. ما يعرف - [00:57:35](#)

يبقول لك احنا امة لا تعرف الضحك. لا والله احنا امة نعرف اذا اذا رينا يوضح. الها يوضح ضحكا حقيقيا يليق بجلاله. ورسولنا بيتسنم. ويوضح وكان اكثر ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسم - [00:57:55](#)

كان يمازح اصحابه وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم دائم البشر كثير التبسم عليه الصلاة والسلام والوقت نعم طبعا مجلدين على كل الحديث لضعفه الجامع ثلاثة الاف وخمس مئة خمسة وثمانين - [00:58:20](#)
هنا الان بدك انت تبحث بقى عن الحديث ترى ايش كان اخر عهد الشيخ بهذا الحديث يعني هل كان اخر التصحیح او تضعیف اخر شيء للشيخ في هذا الحديث. ما دمت انه ضعفه في في كتاب وصححه في كتاب. الحديث موجود في ضعيف الجامع - [00:59:04](#)
خمس مئة خمسة وثمانين. فهل التطعيم كان بعد التصحیح؟ ام التصحیح كان بعد التضعیف؟ هذا الذي اه نبحث عنه ماشي يعني لو وجد هذا الحديث في في الترغیب في صحيح الترغیب والترھیب صحيح اذا كان صحيح - [00:59:32](#)

ما هو صحيح. واذا كان في الضعیف فهو ضعیف. لأن اخر عهد الشيخ صحيح الترغیب والترھیب. واضح؟ مثل هذه الاحادیث اللي بيكون الشيخ صححها او ضعفها ما نقول كما يقول بعض الجهلة ان هذا تناقض عند الشيخ لا. هو لما يتبيّن عنده ضعف الحديث يضاعفه. ولما يتبيّن له - [00:59:52](#)

طرق اخرى تصححه يصححه. ليس هذا لكن هذا هو العلم. هذا هو العلم وهذا هو الحديث ضعيف الجامع حتى يثبت خلاف ذلك اه حدیث اللي فوق قوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم - [01:00:12](#)
ازلينا قانطينا فيظل يوضح يعلم ان فرجكم قريب لعله هذا يقول الحديث اللي صححه الشيخ انتبهوا هذا الحديث فيه اه استاذ ان الله سبحانه وتعالى يعجب وهذا الحديث ايضا ضعيف - [01:00:39](#)

هذا الحبيب ايضا ضعيف ضعفه الشيخ الالباني في تخریج السنة اكتب. الحديد اللي فوق هذا. ضعيف ضعفه الشيخ الالباني في تخریج السنة. لابن ابی عاصم ضعيف ضعفه الشيخ الالباني في تخریج السنة لابن ابی عاصم واحد على میتين اربعة واربعين. واحد على میتين اربعة واربعين - 01:01:13

ضعف ضعفه الشيخ الالباني في تخریج السنة ابن ابی عاصم واحد على میتين اربعة واربعين وجاء به شیخ الاسلام ابن تیمیة يستدل به حديث على ان الله سبحانه وتعالی یعجب. لكن هذه الصفة ثبتت - 01:01:41

للہ تبارک وتعالیٰ فی صحیح البخاری. فی حديث الرجل الذی جاء للنبی صلی اللہ علیہ وسلم مجھوداً علیہ الجهد والتعب فقلوا یا رسول اللہ یعنی مجھود یا کل یعنی تعان يومین ما اکل. فارسل النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی احدی نسائی فی عندک طعام قالت والذی بعثک بالحق ما عندنا - 01:02:05

الماء الساعۃ الثانية قلت والله ما عننا الا الماء. الثالثة تسع نسوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا واحدة عندها الا مایة فقال للصحابة من يضيق هذا الرجل والانصار انا يا رسول الله - 01:02:31

الانصاری هذا الرجل وذهب به الى بيته. وقال لزوجته ضیف رسول الله عندك شيء؟ قالت ما عندنا الا یکفی الولاد عشا صبيان قال لها نجیبی الولاد ثم ضعی هذا الطعام تبع الاولاد للضیف ولما یبدأ یاکل - 01:02:52

اطفیل الصراط علشان نعمل اللي احنا بناکل ونشرب کیف یاکل ویشبع وفعلوا ذلك ابتجاء مرضات الله. ولما وضعوا الطعام اطفاؤوا الصراط. اخذوا الطیف یاکلوا جعan یاکل. هم فکرهم بیاکلوا الظلمة هم ما بیاکلواهم عشان یشبع فاکل وشبع. لما ذهب الرجل هذا الانصاری الى النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصباح قال له - 01:03:12

ولقد عجب الله بصنیعکما اللیلة العجب لله تبارک وتعالیٰ فی البخاری بدل ما نروح على الاحادیث الضعیفة. فالحمد لله ولكن اكتب وقد ورد في حديث الضیف عند البخاری - 01:03:38

قد وردت صفة العجب عجب فی حديث الضیف عند البخاری اربع الاف تمنیة تسعة وثمانین اربع الاف تمنیة تسعة وثمانین اربع الاف ثمان مئة تسعة وثمانین یعنی واحد یكون یعنی - 01:04:02

معتزلي ولا فازلق عليك يقول لك هذا الحديث ضعيف اللي هو اللي فوق هذا. قل له های صفة العجب. صفة الله عز وجل في صحيح البخاري ورقم كذا. تعال ارجعی لو موجود في ریاض الصالحين - 01:04:33

يقول الشیخ ابن عثیمین فی هذا الحديث فی اثبات العجب وصفات اخرى. العجب هو استغراب الشیء لما بتعجب بشیء هو استغراب الشیء ویکون ذلك لسبیین. السبب الاول خفاء الاسباب على هذا المستغرب للشیء والمتعلم - 01:04:48

بحیث یأتیه بفتحة بدون توقع وهذا مستحیل على الله عز وجل. لأن الله بكل شيء علیم. لا يخفی عليه شيء في الأرض ولا في السماء يعني هذا العجب اللي تصینينا احنا کانسان من شيء بتعجب الله لأنه تكون ما تعلمه. تتفاجأ به. هذا - 01:05:19

سيكون في حق الله تبارک وتعالیٰ. والثانی ان يكون السبب في خروج هذا الشیعة من ظاهره. وعما ینبغی ان يكون عليه بدون قصور من بحیث یعمل عملاً مستغرباً لا ینبغی ان یقع من مثله. وهذا ثابت لله عز وجل لأنه ليس عن نقص من المتعجب ولكنه - 01:05:39
عدهم بالنظر الى حال المتعجب منه. قوله عجب ربنا من قنوط عباده القنوط اشد اليأس. یعجب الرب عز وجل من دخول الشدید على قلوب العباد وقربی غیره. اسمه اسمه جمع غیرة کطیر - 01:05:59

اسمه جمع طیرة. وهي اسم بمعنى التغیر. وعلى هذا فيكون المعنى وقرب تغیره. يعني الله سبحانه وتعالیٰ ينظر الى عباده لما یغیب المطر عنهم هم یا کیف انت لما بتتصیبک المرض والفقیر وتلaci نفسک یأسان ویکون الفرج بکرة یکون الفرج بکرة ہترجع بکرة - 01:06:19

صحة وعيرجع المال وھيرجع كله. لكن الانسان بطبيعته ضعفاء ضعيف. فيقینط فيك ویأس. الله سبحانه وتعالیٰ یطلع على عباده ویتعجب من یأسهم وقنوطهم وفرجه قريب. وفرجه قریب لكن احنا سبحان الله عجب - 01:06:43

فینا نعم بنفرح بقینا ابتلاءات نقمة یتعجب الرب عز وجل کیف نقنت نقنت وھو سبحانه وتعالیٰ قریب التغیر یغير الحال الى

حال اخرى بكلمة واحدة ويكون فيكون قوله اه حرروا حرروا فلسطين - 01:07:04

حرر الاقصى ينظر اليكم ازلين اي ينظر الله اليها بعينه. عازلين قناطين الازل الواقع في قاندين جمع قانت والقانت اليائس من الفرج وزوال الشدة. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم حال الانسان وحال قلبه حاله انه - 01:07:32

تواضع في شدة وقلبه قانت يائس مستبعد للفرج. فيظل يوضحك من هذا الحال العجيبة الغريبة كيف نقط من ارحم الراحمين الذي يقول للشيف كن فيكون. يعلم ان فرجكم قريب. اي زوال شدتكم قريب. في هذا الحديث عدة صفات - 01:07:52

اولا العجب عجب ربنا من خلوت عباده. وقد دل على هذه الصفة القرآن الكريم قال الله تعالى بل عجبت اثراء بل عجبت ويسخرون. ثانيا وفي ايضا بيان قدرة الله عز وجل في قوله وقرب دياره. وانه عز وجل تام القدرة اذا - 01:08:12

اراد غير الحال من حال الى ضدها في وقت قريب ثالثا وبايضا من اثبات النظر لقوله ينظر اليكم. اثبات النظر لله. رابعا وفيه اثبات الضحك لقوله فيظل يوضحك. خامسا وكذلك - 01:08:32

علم يعلم ان فرجكم قريب. سادسا والرحمة لان الفرج من الله دليل على رحمة الله بعباده. وكل هذه الصفات التي دل عليها الحديث يجب علينا ان نثبتها لله عز وجل حقا على حقيقتها. ولا نتأول فيها. والفائدة المسلكية بذلك ان الانسان اذا علم ذلك من الله - 01:08:47

وتعالى حذر من هذا الأمر وهو القنوط من رحمة الله ولهذا كان القنوط من رحمة الله من الكبائر قال الله تعالى قال ومن يقن من رحمة ربها الى الضالون. وقال تعالى ولا تيأسوا من روح الله. انه لا ييأس من روح الله الا - 01:09:07

قوم الكافرون فالقنوط من رحمة الله واستبعاد الرحمة من كبائر الذنب والواجب على الانسان ان يحسن الظن بربه. ان ان الله احسن الظن به بانه سيجيئه وان تعبد له بمقتضى شرعه فليحسن الظن بان الله سوف يقبل منه وان وقعت به شدة فليحسن الظن بان الله - 01:09:27

فسوف يزيلها لقول النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. بل قد قال الله تعالى فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. ولن يغلب عسر يسرين كما يروى عن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:09:47

اذا الانسان اللي يبتلى بمصيبة او يصيبه شيء وييأس ويقطن من رحمة الله يحذر من ذلك لانها ليست صفات المسلمين. نقف هنا على اه هذا الحديث اثبات القدم لله تبارك وتعالى. نعيش معه ان شاء - 01:10:07

الله على الدرس القادم كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اه وصحبه وسلم. اه - 01:10:27